[181] فقال الحجاج بن عمر الانصاري: يا معشر الانصار قد جاء الاجل * إني أرى الموت عيانا قد نزل فبادروه نحو أصحاب الجمل * ما كان في الانصار جبن وفشل فكل شئ ما خلا ا جلل وقال خزيمة بن ثابت: لم يغضبوا إلا للجمل * والموت خير من مقام في خمل والموت أحرى من فرار وفشل * والقول لا ينفع إلا بالعمل وقال شريح بن هانئ: لا عيش إلا ضرب أصحاب الجمل * ما إن لنا بعد علي من بدل وقال هانئ بن عروة المذحجي: يا لك حربا جثها جمالها * قائدة ينقصها ضلالها هذا علي حوله أقيالها وقال سعيد بن قيس الهمداني: قل للوصي اجتمعت قحطانها * إن يك حرب أضرمت نيرانها وقال عمار: إني لعمار وشيخي ياسر * صاح كلانا مؤمن مهاجر طلحة فيها والزبير غادر * والحق في كف علي ظاهر وقال الاشتر: هذا علي في الدجى مصباح * نحن بذا في فضله فصاح وقال عدي بن حاتم: